

# سلسلة الهدى والنور {{65}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بين كل من الف في هذا المجال اي في الفقه المقارن هو انه جمع بين خصلتين ممتازتين الاولى انه حينما يتعرض لذكر وشرف

المسألة في وجهة نظر المذهب فان المذهب الشافعي - 00:00:00

يعقد فصلا خاصا فيكون مذاهب العلماء فيذكر مجاهد العلماء الآخرين وادلتهم وكثيرا ما يختار من حيث الدليل خلاف مذهبي فهذا

انه يخرج الاحاديث ويبين صحتها من ضعفها في هذا الكتاب الذي هو المجموع شهر مذهب يذكر في مقدمته فصولا - 00:00:19

فوائد ومقدمات لمن يريد ان يستفيد من قراءة هذا الكتاب العظيم هناك يذكر ايضا اتفاق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف

مع ذلك ان فهم الاتفاق بانه لا مخالف هناك - 00:00:52

الجواب سجل المخالفون ولو مكرر في كتب اصول الحديث مصطلح الحديث الامام مسلم في مقدمة صحيحه ينفي نفيا باتا هواية

الحديث الضعيف فضلا عن العمل به والامام ابو بكر ابن العربي - 00:01:15

ويجب لهذه المناسبة ان نتنبه فيما اذا قرأنا في كتاب من كتب اهل العلم طالب من عربي وقال ابن عربي احدنا معرف والآخر منكر او

ما رجلا ان اذا وجدنا الكائن مؤلف يقول قال ابن العربي فهو يعني ابا بكر بالعربي - 00:01:48

المغرب المالي فيه الفقيه والمفسر والذي له كتاب في احكام القرآن وهو متقدم على الامام الخرسمي في كتابه الجامي لاحكام القرآن

ويستقي احكامه فيه من ابن بلده ابي بكر ابن العربي - 00:02:19

فاذا قيل ابن العربي المقصود به هذا الامام الفقيه المفسر اما اذا قيل ابن عربي النكرة ويوفينا النكرة عند اهل العلم لانه امام القائلين

من ولاة الصوفية بوحدة الوجود ولسنا الان في صدد الكلام على اهل الوجود وقد تكلمنا ايضا فيها في بعض الجلسات عند الاخ ولا

يمكن عنده بعض الاشرطة - 00:02:42

الشاهد ابو بكر ابن العربي من جملة المخالفين في هذه المسألة وهو متقدم على الامام النووي لكن انظر باقي المشكلة النووي شرقي

وبات مغربي ولن تكن هناك وسائل النقل التي تيسر العسير وتقرب البعيد ومن كل ذلك متوفرا في ذلك الممات - 00:03:15

ثم جاء من بعد الامام النووي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فكتب كلمات موجزة عدم زواج العمل بالحديث الضعيف بل وصرح

بذلك الامام الحافظ امير المؤمنين احمد ابن حجر العسقلاني - 00:03:44

له رسالة نافعة جدا من حيث من الناحية الحديثية اه سماها فبين العجب مما ورد في فضل رجب رسالة جيدة هي وخلاصة هذه

الرسالة كما قال الحافظ ابن رجب لا يصح شيء في فضل رجب - 00:04:11

هو يعالج هذه النقطة بالذات بصورة تفصيلية حديثية. يقول هناك والعمل بالحديث الضعيف يعني الاستحباب والاستحباب حكم

شرعي لا يثبت الا بما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:36

وانا اذكر انني كنت شرحت هذه المسألة في بعض المؤلفات والان نتبع المجلد الثالث من سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثر

السيد في الامة وفيها مقدمة في نحو اربعين خمسين صفحة - 00:04:59

عالجت ايضا هذه المسألة هناك وبينت ان الامة الاسلامية هي في غدوة عن ان تكون بحاجة الى ان تعمل بحديث ينسب الى النبي

صلى الله عليه وسلم ولم تصح نسبته اليه - 00:05:22

فالإسلام لا يقوم على ما يشبه الأوهام الحديث الضعيف اتفاق العلماء لا يفيد إلا الظن والظن المرجوح وعلماء المسلمين قاطبة متفقون على أن حكماً شرعياً لا يجوز إثباته بالضم المرجوح - [00:05:40](#)

أما الظن الراجح فنعم والحديث الضعيف لا يشهد إلا الضم المرجوح وإذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أه حذر أمته عن أن تري وتنسب إليه ما لم يصح - [00:06:03](#)

ألا تعمل بما لم يصح يعني الحقيقة لماذا يروي العلماء الأحاديث الصحيحة يا من المسلمين بها فإذا الرواية يمكن أن نقول الرواية بالنسبة للعمل بالمروي هو الوسيلة مع الغاية ومثابه كالوضوء مع الصلاة - [00:06:24](#)

واحد أتوضأ وما صلى شو الفائدة من هذه الطهارة للطهارة؟ وسيلة كذلك مروي الحديث ولا نعمل به. ما هو الغايب منه؟ العمل كما قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون لما لا تفعلون؟ كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون. أنا بقول قال رسول الله كذا - [00:06:56](#)

قراءة منذ ما قال رسول الله. فالرواية هو سيدي. فإذا أمر بالوسيلة شو يكون الغاية؟ مأمور بها من باب أولى فإذا نهى عن الوسيلة شو بتكون الغاية؟ نهيهام عنها. لا بالله - [00:07:24](#)

لذلك فالراجح من قوله العلماء أن الحديث الضعيف أولاً ليس متفقاً على زواج العمل به. بل المختلف فيك إذا شد وثانياً الراجح من قولي العلماء في هذه المسألة أنه لا يجوز العمل بالحديث الضعيف - [00:07:42](#)

وخذوا الأذكار التي جاءت عن الرسول عليه السلام كثيرة وكثيرة جداً فيها الصحيح وفيها الضعيف أنا أتحدى أعبد إنسان على وجه الأرض ليس في هذا الزمان بل في الزمن الماضي زمن الطاعة - [00:08:02](#)

والتفرغ للعبادة أن يستطيع أن يعبد بكل ما صح عن رسول الله في الأذكار والأوراد والادعية. لا يمكن خير وبركة واسعة جداً فما بالك في زماننا؟ زماننا هذا ضعف فيه نعم. وأنصرف الناس إلى المادة وكسب المال وإلى آخره - [00:08:21](#)

فإذا ما فينا من أحاديث صحيحة يغنيها عن الأحاديث الضعيفة. هذه حقيقة نحن نلمسها لمسة يد. هذا الجواب عن الشق الأول من السؤال. أما الشق الثاني للناشد. نعم الحلال والحرام في مقدمته في غاية مرامه - [00:08:42](#)

هناك ضغط في يعني في الحديث نفسه. وسبق أنه أجا هذا الحديث عن عدة يعني عن عدة طرق. يعني رواه عن فلان عن فلان ففي طريق ثاني رواه عن فلان عن فلان - [00:09:13](#)

وهكذا تجد فوجد النتيجة لهذا الحديث الضعيف عدة طرق قيل أنه هذا يصل لدرجة نعم هذا صحيح لكن بشيء من البيان والتفصيل لابد منه. بل أنا أقول قد يصل إلى مرتبة الصحيح وليس الحسن فقط - [00:09:23](#)

لكن يجب أن أه نشرح فكرة العلماء الذين قالوا بهذا القول كنا نساندهم في ذلك هذا الإطلاق يعني الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق ليس على إطلاقه دله خير يا ولاد - [00:09:44](#)

إذا لم يشتد ضعف الطرق وهذا يحتاج إلى شرف شو معنى لم يستتبع في الطرق وشو حصيلة هذا الشاب حسيت بإيجاز باختصار جد مختصر هو أن يكون الضعف ناتجاً من سوء حظر أحد الرواة - [00:10:15](#)

من سوء حفظ أحد الرواة بأن هذا الراوي سيء الحفظ ممكن إذا تفرد برواية الحديث يكون خطأ فيه والخطر يكون أنواع وهذا طبعاً مشهور شره آ لا شرح بعده من الصلاة على الحديث - [00:10:44](#)

الرأي الشيء الحظم بقول الحديث من كلام الصحابي يشفي ويقول قال رسول الله وقد يكون العكس يكون الحديث عن الصحابي عن رسول الله وينسى ويقول قال الصحفي الفلاني وهكذا والأمثلة كثيرة - [00:11:06](#)

والشرط هنا إذا من اشتد ضعفه أي كانت هذه الطرق تدل على الرواة كلهم ثقات وحلول صالحين ماله ولكن كل فريق لا يخلو لرجل فيه سوء هبط أه حينئذ صحيح نظرياً - [00:11:30](#)

ممكن أنه يروي حديث يكون في خطأ ما انكشف أنه أحنا نكون بالنسبة لحديثه ونبتعد عنه لأنه ما نروي الحديث ولا ننسب إلى الرسول إلا بعد ما يحصل عندنا غلبة الذنب لأنه قاله فمن سبق - [00:11:57](#)

رواية السيد حفظ للحديث الضعيف ما بحقق ضريبة الظن في نفس الضاحك انه لشو قال هذا دل على العكس لذلك يجتنب العلماء حديث الصديق السيء لحفظه قل لا يستجبه لكن صديق - [00:12:22](#)

زاوية صدور طريق ثاني زيارة صديق تاريخ تالت يؤدي على الحديث وطرقه تهم الشبهة التي من اجلها لا يحتج علماء الحديث بحديث سيء الحفظ تزوله ليه؟ لانه كيف هذا اخطأ؟ وذاك اخطأ وذاك اخطأ انا بعيد جدا. يأتي بعض العلماء - [00:12:42](#)

مثال لو فرضنا ان شاعرا مجيدا آآ نظم شعرا اربع خمس ابيات لا يمكن لشاعر اخر انه ينزر المعنى بنفس الالفاظ التي جاء بها الشاعر الاول لا يمكن قد يدل حول المعنى لكن بنظم بقافية اخرى - [00:13:09](#)

فان اجتماع ضعيف ما هو ضعيف كما قيل لا تحارب بما غريت فؤادي وضعيفان والبالى قوية فحول اذا اجتمعوا ثلاثة اربعة من الضعفاء بيعتقوه بجوار هذه ثم دليل العلماء في هذه القاعدة بعد توضيح او بيان الشرط فيها - [00:13:35](#)

ان الله عز وجل جعل شهادة المراتين يجوز لي شهادة رجل واحد. وقال في تعليم واجب ان تبلى احدهما فتذكر احدهما الاخرى رواية الشهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل لانها لها اوضاع خاصة ليس كالرجل - [00:14:03](#)

ودعم هالضعف الغريزة الموجود في المرأة رب العالمين بشهادة امرأة اخرى وامرأتان تساويان شهادة رجل واحد. وايضا ضعيفان من النوعية السابقة يساويان الثقة وبهذا الشرط الحديث الضعيف اذا كثرت طرقه ولم تكن هذه الطرق شديدة الضعف فهو يرتقي - [00:14:28](#)

الى مرتبة الحسن بل قد يرتقي الى مرتبة الصحيح كلما تكاثرت الطرق لانه تكاثرت الصلاة بيقوي الظن الذي القي في النفس من الطريقين او الثلاث الان نقف اعتمد على خريطة معينة في جمع الحديث - [00:14:56](#)

والمكاملة على طريقة معينة وهكذا الى اخره. الان انا سمعت بانك ضاعفت حديثين للبخاري ونريد ان نعلم ما الحديث الذي بعث ولماذا ظهرت احد الحديثين حديث ابن عباس وهو في الصحيحين ليس في البخاري فقط - [00:15:25](#)

قال تزوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ميمونة وهو المحسن وقبل ان اتوسع قليلا في الجواب وهي وجهة النظر قد يمكن ان يقول واحد مثلي اللي هو الفخر - [00:16:02](#)

ان اضاعف ما صحه الامام البخاري لكن ليس لي ان اقول ذلك لانه مسبوق الى مثل هذا الشيء من كبار العلماء لكن مع الاسف الشديد وانا بيت قصيدة من هذا الكلام - [00:16:28](#)

بجهل لعامة طلاب العلم بل علماء انفسهم بهذا العلم. وعدم دراستهم لكتب اهل العلم لما يسمعه الالباني دون اعجمي من البانيا وقام في سوريا ما شاء ثم هنا. شو بطلع بايده ببعض ما صحيح البخاري وهو كتاب القبول - [00:16:44](#)

انا اقول معهم كتاب تلقته اامة بقبول لكن يا ترى هل ام تلقت صحيح البخاري وصحيح مسلم القبول كما تلقت المصحف الكريم بمعنى هل كل حرف في صحيح البخاري هو ككل حرف في القرآن الكريم. ما احد يجب ان يكون هذا الكلام - [00:17:10](#)

لكن يهدف هذا الترقي في قلوب الناس الذين لم يدرسوا صحيح البخاري دراسة علمية واعية متجردة العواصف الجامحة التي تسقط الناس عن الامام بحقائق العلمية. هي التي تجعلهم مستعظمون اذا ما بلغهم او قرأوا في كتابه الالباني انه حديث - [00:17:35](#)

لا يصح على الرغم من كونه في صحيحه قال وائمة هذا الحديث بالذات ضعفه ابن سيد الجنزير والامام ابن حجر العسقلاني في صحيح البخاري في فتح الباب نعم. نعم. اي نعم - [00:18:02](#)

وهكذا كثير من العلماء فالشاهد يرجع الان نقول ابن عباس يقول علمونا النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم لكن قد صح من اكثر من طريق عن ميمونة نفسها انها قالت - [00:18:28](#)

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال فماذا يفعل الباحث في هذه الحالة؟ لابد من الترجيح وجانب الترجيح ووجدنا الروايات عن ميمونة نفسها اولاً ليست غريبة بمعنى لم يتفرد بها راو واحد - [00:18:50](#)

يعني الحديث الغريب عند زمان الحديث هو الذي يتفرد بروايته راوي واحد ولو كان ثقة ولذلك هم يقصدون الغريب الى صحيح وضعيف لانهم يعنون بالغريب تفرد الراوي به. فان كان المتفرد به - [00:19:16](#)

آآ ثقة حافظا ضابطا لا يكون حديثا صحيحا وربيا صحيحا واذا كان ضعيفا فيكون وريدا وضعيفا حديث ابن عباس غريب لم يرويه عن ابن عباس لم يرويه عن رسول الله الا ابن عباس - [00:19:34](#)

ثم عن ابن عباس رواه عكرمة واظن له متابعون. لكن الذي تفرد به تفرد ابن عباس. اما حديث وقد جاء من طرق عنها فرجها بعلماء الذين اشرت اليهم وغيرهم ممن لا اذكرهم الان - [00:19:56](#)

رجه رواية الحلال لنلاحظ الشينين اللتين. احدهما يتعلق بالغرابة وعدمها. وقد ذكرت ذلك جانبا. والاخوة ان الرواية التي جاءت من طرق النيلونة هي النيمونة نفسها صاحبة العلاقة فهو ادري بنفسها ممن يرضى عنها وهو ابن عباس - [00:20:16](#)

فما في غرابهما ان يقال انه حديث ابن عباس مع قوله في صحيح البخاري وهو غريب بمعنى ضعيف لا من حيث ان الرواة الذين رووا هذا الحديث في صحيح البخاري هم ضعفاء او - [00:20:47](#)

مكرميين لا وانما انه لم ينجو الراوي من الخطأ بدليل الطرق الاخرى التي جاءت عن صاحب القصة نفسها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو حلاوة اما الحديث الثاني - [00:21:05](#)

فاظن انك تعني قضية عليه السلام وهو في البخاري من حديث ما ترك النبي الصحابي وهو قوم عليه السلام اني لا اعرف امتي يوم القيامة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يأتوني غرا محجبين - [00:21:26](#)

من اثار الوضوء ومن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل الحديث دون قوله فمن استطاع منكم ان يطيل عروته في الافعال صحيح اما هذه الزيادة فيسميها الحافظ ابن حجر معسكرا يزوره - [00:21:52](#)

بالتعبير الحديثي لانها زيادة مدرجة اي ليست من حديث الرسول عليه السلام وانما هي من بعض الرواة ولذلك الحديث ينتهي بغير المحجبين من اثار الوضوء اما فمن استطاع منكم ان يكون اوروبا فتفعل فهذه زيادة من بعض الرواة - [00:22:15](#)

ثم هي من حيث المعنى ليست صحيحة كما يشرحون ذلك ايضا ومن مآدبتهم في ذلك انها تعني ان المسلم حينما يتوضأ بدل ما ينشر من هون الى هنا بيغسل مقدمة الرأس الى اسفل الرقب - [00:22:39](#)

بدل ما يرسل الى يصل الى العدو مشان هذا خلاف السنة وقد جاء في الحديث الثابت عن الرسول عليه السلام في مسلم ومحمد غيره انه توضأ ثلاثا ثلاثا النخالة فمن زاد على هذا - [00:23:03](#)

اي كم وكيف فقد تعدى ورم وقد تعدى وغلظ فلا يزياد على ما جاء به الرسول عليه السلام. لانهم كما تعلمون خرجوا هدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا - [00:23:32](#)

الاخرى تتحرك هديك الجبهة شوي اسألك سؤال عن اه فصل الصلاة انا بعرف اليس لذلك حد ينتهي اليه فاذا انتهيت من كونك مسافرا وقد رجعت الى حالة الإقامة واحكام الإقامة - [00:23:51](#)

اذا بقيت مسافرا مش ست اشهر كان يكون سنة لكن انتقام في ذهنك ان الست اشهر دي رواية. صحيح مع الدجاج بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج غازيا - [00:24:37](#)

واصحابه الى اغرب الرجال وهي في حدود ايران الان فهطلت امطار كثيفة جدا فظلوا يقصرون ستة اشهر لكن يا ترى لو ظلت الثلوج كما هي شدت عليه الطرق شهر كامل. بصير الست اشهر سبعة وهكذا. المهم - [00:24:55](#)

اذا كان المسافر لا يزال متلبسا بحكم السفر شرعا واحكام للمسافر تجري عليه سواء طالت منه او قصرت وذلك لا يكون الا بانين الإقامة. هذا كما يقولون مجمع الإقامة. يعني يشكو للناس. مش هو - [00:25:27](#)

على السكن كما وقع للصحابة ومن اسباب انه هو يعمل بنته اليوم بكرة تجاوز سورة الحمل. مصلحته الى اخره. فهذا لا يجوز ان يقصد. مهما كانت مسافة باختصار ليس لهذه المدة معينة مسمى - [00:25:50](#)

عليه السلام صدقة يصدق الله بها عليكم فاقبضوا. تفضل لكن اذا عارف اولاده هذا اجمع الإقامة هذه المدة عندما تصور انت الان فهذا يتم ناقشه هذا عجب على الإقامة وهذا استقرار او طاع مقيم - [00:26:11](#)

لعلك سمعتني اقول جولات يعني انت رايح جولة هل هذا معلومة ولا غير معلومة هذا بارك الله فيك مش اه تمام السؤال هذا سؤال

ثاني لاصحاب المشاكل السؤال الاول كان واضح الجواب كذلك. الان السؤال سؤال ثاني والجواب ثاني وهو المخالف الاول -

[00:27:04](#)

هذا مشاغل الان هذا مترهل متنقل واولئك زادوا حتى يعودوا الى بلده ويختلف تماما الحكم بقالي اسبوع الاستقرار السؤال الاول كان قائل انه الزورة ناوي الاستقرار هذا مش ناوي الاستقرار او التلفظ هناك في خمس - [00:27:44](#)

هذا وضع يختلف عن الباب الاول تماما فهو مجابر كان بده يعني بنفس اه فهل يعني الحكمة منه اه تيسير الامور على المسلم؟

المفروض ان المسلم كان انه يصلي يعني آآ مش الافضل النسويات - [00:28:27](#)

ذهبوا بارك الله فيكم فالمسألة لازم نفرق بين حكمة الشيء بدون علة الشيء او وعلة الحكم فاذا عرفنا في طريق الناس ان حكم الله

ائمته كذا فاذا زالت العلم رجال الحكم - [00:28:55](#)

ولذلك كونوا علماء المسلمين الائمة تدور مع المعلوم وجوبا وعدما وجودا وادبا فاذا زالت العلة زال المعدول مثال واضح لهم الخمر

كل انسان يعلم علة تحريم الخمر وهو الاشكار فاذا تحولت الخمرة الى خلف - [00:29:25](#)

ذهبت العلة فحلت بعد ان كانت محرمة فلذلك مثلا الميتة حرام اسودها اذا تحولت الى عين الى حقيقة اخرى تنظر الى هذه الحقيقة

هذه هي في حكم الشراء حنان ام حرام - [00:29:57](#)

معروفة من لديكم جميعا ان الميتة بسبب العوالم الطبيعية كما يقولون اليوم من الشمس والرياح والامطار وتقلب الاجواء على هذه

الميتة تتحول الى المأأ هل ننظر الى اصل هذا الملف ان يحرمه. لان الاصل حرام - [00:30:25](#)

ان نقول اننا حلال نقول نعم لذلك العلة وهي وتحول هذا لشيء آخر امام اذا عرضنا علة الشيء حينئذ نقول الى ذلك لا يزال معلوم.

سوى ما هو علم الامر بيقصر الصلاة - [00:30:53](#)

هل هو لتخفيف والتيسير كما قلت هل هي شيء اخر نقول ليست العلة هو تيسير على الناس بمعنى اذا لم يكن هناك مشقة اتم لا وانما

كما يقول العلماء بحق - [00:31:17](#)

العلة بضم كون السفر مشقة بظن تكون الشيء مشقة غير مما لو كانت العلة هي المشقة لو كانت العدوى هذه المشقة وانسان سافر

واستراح يمكن بعض الناس خاصة اذا كانوا مثلا فقراء واتيحت لهم بماكلة ما - [00:31:41](#)

ان يوجد في فخم في المنام في فندق في المنام يمكن ما بجوبه يرتاح فيه وهو مساجد الهدايا يسر له فهل يقصر ام في لو قلنا ان

الامر بالقصر هو المشقة - [00:32:07](#)

زادت الامة هنا فزاد المعلوم زاد لكن ليست العلة هو المشقة وانما نغني في المشقة وهذا املي يشعر به كثير من الناس امامه ترك هذا

قد تسافر انت فتصوم في رمضان مثلا - [00:32:29](#)

وتقول اللهم فاذا بك في اثناء المشوار ويشعر بان في حادث الى شراب وهنا يظهر الفرق بين كل مظلة السفر مظنة ولذلك ينبغي على

المسلم ان يلتزم الحكم كما جاء - [00:32:49](#)

ما دام ليس معاملا مني مشقة ونجد ذلك انه لو كان له الخيرة كان الشعر الحكيم نفرق بين الشباب والشيوخ وفي السماء امر بالقصد.

وفي الصوم قالت صراحة كما في صحيح مسلم - [00:33:11](#)

ان رجل من الصحابة اسمه عمر ابن حمزة جاهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كفيل اسفار في شهر رمضان فهل

اصوم؟ قال اشير كفر وان شئت تأخر - [00:33:35](#)

وكذلك في الصحيحين من حديث انس ابن مالك وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان وسافر كثير من الصحابة

معهم ومنهم انس قال فمما الصائم ومنا المفطر - [00:33:51](#)

فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على السائل هذا حكم يصوم في رمضان يعني له خيرة اما في الصلاة وكما سمعت من انف

ابنائي كنت الرسول عليه السلام لما خرج الى حجة الوداع - [00:34:07](#)

من ساعة خرج من المدينة فهو يكثر اذا نزل اليها وكل اشكالي هكذا ما اكمل مرة واحدة يا اصحاب كذلك المعهد يقصرون. بالاضافة



الى ذلك احاديث تؤكد وجوب القتل منها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدق الله العظيم - [00:34:26](#)

اه كنت كنظن ابن عربي موجودات الصوفية. اي نعم. من خائبين بوعد الوجود اه معنى الكلام انه في ناس معتدلين. نعم. اه اه عفوا آآ معتدلين بالنسبة اليه لا بالنسبة للسنة - [00:34:52](#)

ما ادري من اختيار الجواب ولا من ثلاثة ونصف له وجوه كثيرة جدا هناك مطالب بعدم مثلا ما يكون معذورون الشيخ عبد القادر زيدان كثيرون من اكثرهم يعني ما يقولون الحمد لله - [00:35:21](#)

لكن ابن عربي وعبد الغني النابلسي ابن بلدنا هناك في دمشق اي نعم فدل يقولون يكفيك عنوانا ان ابن عربي في مقدم كتاب كبير الحجم والقدير المسمى بفتوحات مكية. يقول شعر سبحان الله اديب. رجل معه كلمة - [00:35:52](#)

بيتخلل بامور غيرية عميقة جدا لكن كلام عربي سلف. شوفوا شعره هلا مع ضلاله دخول العبد رب والرب عبد. فليس شعري من المكلف؟ وكنت عبد فداك نفي او قلت اما يكلف - [00:36:22](#)

وجود العبد رب الرب عبد والرد اللي عنده الرب عبدي والعبد رب اليس شعري؟ من المكلف؟ ان كنت عبد يقول هذا في شرحه هو الله ما بيردوا اب لذلك لا يقولون لا اله الا الله - [00:36:45](#)

كما يقول مسلمون كما يقول القرآن الكريم. ما هو الا هو واذا اختصروا انشاء القضية لانه ما في غيره حتى ان التعابير المعروفة عنه في الشهام هو لا يعني ذاك المعنى - [00:37:13](#)

تماما يعني كما يقول العلماء لكن هو نابغ عنكم اللي هو بس الشاهد انه اكثر توفيق والحمد لله ما يقولون لكن الحوئين بصورة عامة ينحرفون في السلوك ينحرفون مثلا في غلوهم في الزهد وعراضهم عن الدنيا - [00:37:35](#)

ونصب احيانا معهم الغلو الى مسائل تتعلق بالعقيدة لكن ليس من ناحية بث وجود يقولوا لك مثلا العلم حجاب عند الناس وقالوا مأمون اللوهيات ويعني الحجاب يعني عن انحرافه انحرفوا اليه - [00:38:06](#)

المبالغة في الذهن كفت كثيرة جدا تذكر في كتاب اه يشرفني اني احكي في في الصالحين روضة تعيش رياحي في رجال الصالحين. لاحد المتأخرين منذ ميتين سنة تقريبا. يحكي هناك اشياء عديدة من الذهب. باقي - [00:38:31](#)

يا ربي احدهم مثلا دغطس في الدودة في اليوم البارد زي الباردة مثل على سطح الليل وهو الكيس الجنفيف بذبح بنقرة في الماء وجدا ويحطه على بدنه من الجو البارد - [00:39:00](#)

لعل تهذيب للنفس تربية للنفس هذا تعذيب للنفس وهذا منع للشرع. نعم. نعم اي نعم اه احدهم يشتهي الشيء فلا يأخذه بس قهرا للنفس طيب هذا الاجابة والحقوق ان شأنه ملك - [00:39:26](#)

النصاب على غرائز منها مثلا ولا مؤاخذه الجماع فما في رهبانية في الاسلام وبعضهم تزهب. ليه يروون حديثا في هذا السبب والحمد لله حديث موضوع. باع العلم بين اصحاب النساء - [00:39:58](#)

حتى ما يدور بين اصحاب النساء الرسول عليه السلام هذا قدوتكم انتم تزعمون ولماذا لا تقولون بقوله ولا تفعلوا لي بهذه؟ لما بتتزوج اربعة تزوج تسعة تزوج ادعش بس مات عن تسعة - [00:40:24](#)

لكن جعلوا الحكم خاص مثل الناس عامة اللي له يتزوج الى الرابعة فقط وانت ولا وحدة فهل تالت دلالة الرسول عليه السلام بامه هداية اذنه كان خاصة حتى تأتوا انتم لتكملوا - [00:40:47](#)

وهو الذي يقول كما في صحيح البخاري ومسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض البصر واحتمل الكره الى من يستطع وعليه الصوم فانه له وجاء ومن غرفة عليه بالصوم فانه لا يجزع - [00:41:06](#)

ثم اذا صاموا خالفوا السنة كانوا يوم الرصال وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النصاب. وهو ان يشبع النهار بالليل فاذا اتسحر مثلا يوما ما بقول اذا تسحر يوما ما - [00:41:34](#)

نسحبها جاء اول نساء ماذا يقول لقيت مشهور التالي ما بيتسحر هيك لبسها الثاني وهكذا لحتى يشبه عادل ليه بده يربي نفسه اخي سيد المربين ما هكذا على من رام ربهم فاشتقت في سلوك باسم تربية النفوس وسلوكوا سبيلي - [00:41:59](#)

اخوان المسلمين كيف اذا عبدالقادر الزيني ليبارك الله فيك نعم مثل ما فعل اتباع محمد عليه السلام قال يا سيدي عبدالقادر ارسله اكثر فهل تعتقد انه اتباع محمد عليه السلام؟ الذين جاءوا من بعده - [00:42:29](#)

ساروا سيرته وهاي نحنا عايشين الان الموضوع نفس الموضوع خلص. نعم وحدة الوجود تشبه تماما قضية التركيز الله سبحانه وتعالى طبعا قضية التشكيل عند النصارى الله الله والله يعني اعتقد فيها بزاف من انتشاره تماما يعني فيها رفيع - [00:43:01](#)

لان بعرف التيارات او بعض الافكار الاخرى بتسبب في قضية تعذيب الناس بالزبط او ما يفهموا نقلوا بعض زيارات اخرى وحاولوا ان تكون سورية اكثر من هذا صحيح لكن بقول لك ولا مؤاخذة - [00:43:57](#)

ما الفائدة ان يكون هذا الضلال نابعا لانفسهم ناقلين لا من غيره هذا الضلال سواء كان هكذا وهكذا وواجبنا معه كما قيل عرفت الشر لا بالشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من غير يقع فيه - [00:44:35](#)

لكن من اجل التاريخ بقى ولا الدقة ما في داعي اله وما دام كله ضلال ابن عربي النكرة يخالفك فيما قلته. لانه يقول في كتابه انما ظلت اليهود والنصارى لانهم حاصروا الله في شخص - [00:44:59](#)

اليهود حصروا الله في عزيز والنصارى حصن الله في عيسى قال هو عن نفسه اما نحن فقد عممناه بكل شيء معلى سؤال شوف حديث شوف يا استاذ في عندهم العلماء عندهم شيئين - [00:45:22](#)

عنده الوحدة وجود وعندهن الحلول كما قال الاخ ولا شك انه من حيث الواقع في فرق بين الرايين او العقيدتين او السكرتين. لكن كلاهما ينبعان من ايش؟ من بلاده وهو الكفر - [00:45:55](#)

جوهر واحد ومن هذا الحيوان اذا كنت في الضلال اما من حيث الفكرة والعقيدة مختلفة جدا القاضي لا يؤمنون بخالق مخلوق القائدين بوجب الوجود كابن عربي لا يؤمنون بما خالق مخلوق - [00:46:15](#)

القائمون بالحلول يقولون هناك خالق ومخلوق وان الخالق بحرف ما يستطيع من مخلوقاته وفي خطر كبير جدا لكن الحقيقة ولا مؤاخذة اذا قلت لك اضاءة الوقت في مثل هذه الفلسفة. ما لنا بهذه التفاصيل؟ كله ضلال - [00:47:06](#)

انتهى الامر فلا اله الا الله وبس نار الفكر الجماعي لكرة العالم فهل سيد مرتكب لا اذا نحن نظرنا الى ما قلناه انفا ويتبع غير سبيل المؤمنين نفهم انه هذه الممارسات تخالف فيه المؤمنين - [00:47:28](#)

بلا شك كل هذه المدارس لسيرة الرسول عليه السلام واصحابه الكرام رأي في زمنه او بعد وفاته عليه الصلاة والسلام يعلم يقينا ان هؤلاء الصحابة لم يكونوا يذكرون الله على هذه الطريقة - [00:48:05](#)

التي يذكرها اصحاب الحلقات والتوبات التي تصعب من خدمة التوبات هنا حمراء لكن لباس مستعملة عندنا من سوريا لا انسب لهم لا ان يبادرني بهذه السنة. المقصود هذه الحلقات وهذه الحضارات - [00:48:30](#)

اليقين لم تكن في عهد الرسول عليه السلام ولذلك بالغ علماء المسلمين فقهاء منهم بالتنديد لهؤلاء الذين يذكرون الله عز وجل مثل هذا الذكر الذي لا يقبله نقل ولا عقل - [00:48:58](#)

اما النقل فاه ربنا عز وجل امرنا بان نعزز نبيه ونعظمه ونوقره وهو عبد من عباد المصطفين الاخير ترى ماذا يكون موقف العبد مع الرب لا شك انه سيجيبه ليس بعده ايمان لاحد لانه يخالف الكل والجميع - [00:49:21](#)

فاذا كان الامر كذلك الصحابة لم يكونوا يرفعون اصواتهم للذكر ليس حلقات هكذا ولكن مساجد وانما في الصحراء في العراء لقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:49:53](#)

قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فكنا اذا علونا جبلا حذرنا الله واذا هبطنا واديا سبحنا الله ورفعنا اصواتنا وقال عليه الصلاة والسلام يا اله الناس - [00:50:20](#)

ارضعوا على انفسكم ان من تدعونه ليس باصم ولا غائب انما تدعون سميعا بصيرا انما تدعون من هو اقرب الى احدكم من عنق راحلته اليه ثم التفت الى ابي موسى قال - [00:50:46](#)

يا ابا موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة فاذا كان الرسول

صلوات الله وسلامه عليه ينهى اصحابه - 00:51:11

ان يرفعوا اصواتهم في الصحراء بعلّة شرعية ممن تدعونه ليس بافهام ولا غائب الى اخر الحديث كرهة ماذا يقول عليه السلام لهؤلاء الناس الذين يرفعون اصواتهم لذكر الله في بيوت الله - 00:51:34

هنا في اخلال بأدبين اثنين الاول الادب مع الرب وكذلك من حديث ابي موسى الثاني الادب مع العبد العابد لله في المثني والى هذه الحقيقة او الادب الثاني اشار عليه الصلاة والسلام بقوله - 00:51:59

حينما سمع بعض الناس ليرفع صوته بالذكر في المسجد قال يا ايها الناس كلّم ينادي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بقراءة كلّم ينادي ربه يعني ان من تدعونه ليس لي اصوم ولا غير - 00:52:24

كلّم ينادي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض القراءة جاء في رواية اخرى فتؤذوا المؤمنين هاي العلم الثاني يا اذا ليجالسين المسجد يذكرون الله يصلون على رسول الله يصلون ركعتين لله - 00:52:47

هؤلاء يشوشون عليهم فيؤذونهم مثل هذه الاحاديث تتكون فكرة عند الباحث لان هؤلاء الذين يذكرون الله بهذه الاصوات الحقيقة انا ما رأيت هنا ما كان يقع عندنا في ناس خاصة - 00:53:11

في بعض الليالي ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين رمضان ادخل اكبر مسجد في سوريا هو المسجد الاموي وضدك اه تسد اماميك حتى نطلب اذانك بالاصوات المرتفعة هنا حلقة وهناك حلقة هو القادرية هناك هناك رفاعي الى اخره - 00:53:32

ولذلك يعجبني حول ابن قيم الزوجي رحمه الله حين قال متى علم الناس في ديننا لان الغنى سنة تتبع وان يأكل المرء اكل الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع وقالوا سكنا بحب الله وما - 00:54:00

اسكن القوم الا القصر فذاك البهائم يرقصها رجوى وشبع من الشاهد فيا للعقول ويا للنهى اليس منكم منكر للبدع تهان مساجدنا بالسماء وتكرم ذات الرياء تهان مساجدنا بالسماء اي لتكن مع مثل ذاك البياع - 00:54:25

وقال اخر ايادي الابتداء كرهة ذهني لقد جئتني بامر المستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم والحشود يحاول هؤلاء بسبب جهلهم بشيئين اثنين الاول اقرأ الكتاب والسنة والاخر ما كان عليه سلفنا الصالح - 00:54:56

بيتعرض شو هذه السنن وتعالوا شو يتشبثون لبعض النصوص من الكتاب والسنة ما كان في الكتاب يتأولون بغير تأويله. ليفسرونه بغير تفسيره اما السنة فهي ما يحتاجون به اما صحيح لا يدل اليه - 00:55:27

واما صريح لكنه غير صحيح فمثلا من القرآن يهتزون بقوله تعالى انا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات من هم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى دينه ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه - 00:55:58

ان عذاب النار يقولون هذا شيئا وقال يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم نحن نقول من المنهج في تفسير القرآن الكريم ان يفسر اول القرآن بالقرآن فاذا لم يوجد اية تفسر اية هذا الحديث - 00:56:28

فاذا لم يوجد حديث ففي اقوال السلف الصالح والمفسرين وهنا انتم بتخسروا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم في حالة واحدة من المفسر بهذه الجملة من هذه الآية الكريمة بمثل هذا التفسير - 00:56:54

لا احد قاطبة اذا اخذنا تفسير ابن جرجير وايمان المفسرين وتفسير ابن كثير وهو الذي جمع الكثير من تفاسيرنا تفسير للجميع كلهم بدون اي استثناء يجمعون على ان هذه الآية يمكن تفسيرها بتفسيرها - 00:57:19

الا ثالث لهما التفسير الاول الذين يذكرون الله قياما حالة كونهم قائمين وقعودا حالة كونه قاعدين وجنوبا هلت كونهم مدجعين هذا قول القوة القول الثاني وهذا القول سيظهر الفرق بين دين اخر - 00:57:43

هذا القول يشمل الاحوال كلها مش خاص في الصلاة في اي حال. الان انت تدخل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ان تضع جنبك تقرأ اية الكرسي مثلا هذا هو تفسير الآية عن القول الاول. لكل سانوي الاخر - 00:58:09

والاخير الذين يذكرون الله قياما في صلاتهم دون الاستطاعة وقعودا من العجز عن القيام وعلى جنوبهم صيام القول وهذا جاء صريحا في صحيح البخاري من حديث عنوان ابن حصين قال كانت لي بواسير - 00:58:30



وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعليه هذا الحديث يؤيد القول الثاني او تفسير القول الثاني اي في الصلاة يذكرون الله قائمين في الصلاة لانه القيام من اركان صلاة كما قال تعالى وقوموا لله قانتين -

00:58:59

لا والله ما تستطيع الا قاعدة وقال لا نلتصق الا على جنب وعلى جنب ثم نقول تفسيركم هذا اول من ينقضه هو انتم لانه هم يجمعون بين قيام القعود لكن الذنوب لا يضعونها - 00:59:28

ولذلك نقول عليكم بعض في اثناء الذكر بعضهم على بعض حتى يصيروا بعضهم يبحثوا على الناس عند الناس وشيء اخر واهم الاية لها سنة وعلى جنودهم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:51